تحطم طائرة في جنوب السودان ومخاوف من سقوط عدد من القتلى

تحطمت طائرة صغيرة في بحيرة في وسط جنوب السودان الأحد في حادث يخشى أن يكون تسبب في «مقتل العديد» من ركابها، على ما أفاد مسؤول وكالة فرانس برس.

وأفاد وزير الاعلام الاقليمي في ولاية شرق البحيرات تابان ابل اجوك «ليس لدينا تفاصيل كاملة عن الرحلة لكن ما نعرفه هو أنها طائرة تتسع ل19 شخصا كانت متوجهة من جوبا الى ايرول صباح أمس الأحد. وتابع «حين وصلت كان الطقس ضبابيا جدا وحين حاولت الهبوط تحطمت في بحيرة ايرول المحاذية لبلدة ايرول». وأضاف «يخشي أن يكون العديد من الاشخاص على متنها قتلوا. لا نزال نتبين التفاصيل».

وأكد أن الاسقف الانجيلي لايرول سيمون ادوت من بين القتلى. من جانبها، أعلنت اذاعة الأمم المتحدة «راديو ميرايا» أن «نحو عشرين شخصا كانوا على متن» الطائرة، مشية إلى أن ثلاثة أشخاص فقط نجوا.

وعلى حسابها على تويتر، نشرت المحطة صورة لحطام الطائرة الغارق في مياه البحيرة.

وليس بوسع المسؤولين حتى الآن تحديد عدد ركاب الطائرة على وجه الدقة.

بغداد تعرب عن «رفضها القاطع» للقصف الإيراني على كردستان العراق

هدوء حذر في البصرة بعد 4 أيام من الإحتجاجات الغاضبة

اعربت وزارة الخارجية العراقية أمس الاحد عن رفضها للقصف الذي استهدف قضاء «كويسنجق» التابع لمحافظة اربيل بشمالي العراق امس وتسبب بسقوط حوالي 14 قتيلا و39 جريحا بحسب حصيلة اولية.

وقال المتحدث باسم الوزارة احمد محجوب في بيان ان «الوزارة ترفض رفضا قاطعا خرق السيادة العراقية من خلال قصف اي هدف داخل الاراضي العراقية من دون تنسيق مسبق مع الجهات العراقية تجنيبا للمدنيين من اثار تلك العمليات».

وجدد محجوب في الوقت نفسه حرص بلاده على امن جيرانه ورفضه لاستخدام اراضيه لتهديد امن تلك الدول.

وكانت السلطات في كردستان العراق اعلنت ان ضحايا القصف الايراني وهو الاعنف على مدينة كويسنجق ارتفع الى 14 قتيلا و39 جريحا مرجحة ارتفاع حصيلة القتلى بسبب وجود حالات اصابة في وضع خطر.

وكان حرس الثورة الإسلامية في ايران أكد أمس الاحد انه أطلق السبت سبعة صواريخ على مقر حركة معارضة كردية ايرانية في العراق.

وأفاد بيان على الموقع الرسمي لحرس الثورة أن «مقر الارهابيين ضرب السبت بسبعة صواريخ أرض» اطلقتها فرقة من القوة الجيوفضائية التابعة لحرس الثورة» وادت الضربة الى مقتل 11 شخصا حسب مصادر كردية. وشاركت في هذا الهجوم النادر العابر للحدود أيضا كتيبة الطائرات المسيرة في حرس الثورة.

وقتل 11 عنصرا من الحزب في قصف لمقرهم خلال اجتماع في اقليم كردستان العراق، بحسب ما قال مسؤولون لوكالة فرانس برس.

وكان مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني اعلن ان صواريخ سقطت على مقر الحزب أثناء انعقاد مؤتمره» في كويسنجق بين اربيل والسلميانية. واتهم إيران بالوقوف وراء الهجوم.

وقال مدير مستشفى كويسنجق كامران عباس لوكالة فرانس برس «قتل 11 شخصا وأصيب 30 آخرون بجروح إثر سقوط صواريخ كاتيوشا على مقرهم» في هذه المدينة. وأوضح أن بين الجرحى الامين العام الجديد للحزب مصطفى مولودي والسابق خالد عزيزي. وقال حرس الثورة في البيان إن «عقاب المعتدين تم التخطيط بعد أفعال شريرة اركبها في الأشهر الأخيرة ارهابيون في المنطقة الكردية على حدود الجمهورية الاسلامية».

وأضاف أن عددا من «فرق الارهابيين» أرسلت مؤخرا انطلاقا من منطقة الحكم الذاتي في العراق إلى محافظات أذربيجان الغربية وكردستان وكرمنشاه.

ودارت مواجهات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني مؤخرا وحرس الثورة في بلدات ماريوان وكامياران في المناطق الكردية في إيران. وقال مصدر عسكري عراقي أمس، الأحد، إن محافظة البصرة جنوبي البلاد، تشهد هدوءا حذرا بعد 4 أيام من الاحتجاجات الغاضبة وأعمال العنف، تخللها سقوط قتلى وجرحى وإحراق مقار حكومية ومؤسسات خدمية.

وقال الملازم محمد خلف، من قيادة عمليات البصرة، إن «قوات الجيش والشرطة المحلية اعادت انتشارها مجددا في جميع مناطق البصرة بعد انسحابها الجزئي على خلفية الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها المدينة».

وأوضح خلف أن «الوضع الأمني حاليا هادئ في البصرة، لكن هناك حذر وترقب من قبل قوات الأمن لالتزام المتظاهرين بالتعليمات الخاصة بعدم السماح بالاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة».

وعيّن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يوم امس، السبت، الفريق الركن «رشيد فليح» قائدا لعمليات البصرة، بدلا من الفريق الركن «جميل الشمري»، واللواء الركن «جعفر صدام»، مديرا عاما للشرطة في المحافظة، بدلا من اللواء «جاسم السعدي».

وتخللت احتجاجات البصرة على مدى اليومين الماضيين أعمال عنف واسعة النطاق، تمثلت بإحراق القنصلية الإيرانية ومقرات حكومية ومكاتب أحزاب شيعية بارزة مقربة من طهران، على رأسها «منظمة بدر» بزعامة هادي العامري، و«عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي.

وخلفت أعمال العنف في البصرة، 18 قتيلا في صفوف المتظاهرين، منذ مطلع سبتمبر الجاري، و33 قتيلا منذ بدء الاحتجاجات في 9 يوليو الماضي. وتقول الحكومة العراقية إن مندسين بين المحتجين يعملون على تخريب الممتلكات العامة، وأنها لن تسمح بذلك، لكن المتظاهرين لطالما اتهموا قوات الأمن بإطلاق الرصاص عليهم لتفريقهم بالقوة.

وتأتي هذه التطورات، وسط أزمة سياسية في البلاد، حيث تسود خلافات واسعة بين الكتل الفائزة في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو الماضي، بشأن الكتلة البرلمانية التي ستكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

من جهة أخرى، نشرت السفارة الأمريكية في بغداد، أمس الأحد، تحذيرا أمنيا، وأشارت إلى قيود على حركة موظفيها بمناسبة يوم عاشوراء، وكذلك في محافظة البصرة التي شهدت توترات خلال الأيام الماضية.

وقالت السفارة، في بيان نشرته على صفحتها على موقع تويتر إن «موظفي بعثة الولايات المتحدة في العراق يضعون قيودا على تحركاتهم خلال شهر المحرم، وخاصة خلال الأيام القريبة من يوم عاشوراء، من الثلاثاء 18 سبتمبر وحتى الجمعة 21 سبتمبر، نظرا للإغلاق المتوقع للطرق والحشود غير المتوقعة».

وأضافت أن الموظفين الأمريكيين في محافظة البصرة بصورة عامة، يتجنبون أي منطقة قد تشهد خروج احتجاجات، وذلك بعد تحول بعض الاحتجاجات إلى العنف وتسبب ذلك في سقوط قتلى وجرحى.

وشهدت محافظة البصرة، 450 كلم جنوب بغداد، خلال الفترة الماضية تظاهرات غاضبة تطالب بتوفير الخدمات وفي مقدمتها الماء الصالح للشرب والكهرباء، إلا أن بعضها شهد مقتل عدد من المتظاهرين وإصابة آخرين بعد تدخل القوات الأمنية.

وقررت السلطات العراقية، السبت، رفع إجراءات حظر التجوال في محافظة البصرة، بعد استقرار الأوضاع الأمنية.

وذكر شهود عيان أن الحياة الطبيعية عادت، السبت، إلى شوارع البصرة وغابت مظاهر العنف وسط انتشار كبير للقوات العراقية.

هدوء حذر في البصرة بعد أيام من الإحتجاجات بسبب الظروف المعيشية

◆ السفارة الأميركية في العراق تحذر رعاياها من التواجد بالقرب من التجمعات

◆ طهران تؤكد إطلاق صواريخ على شمال العراق

إسرائيل تخشى تصعيدا أمنيا بعد أزمة الأونروا

150 متطرفا إسرائيليا على رأسهم وزير يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم أكثر من 150 متطرفا إسرائيليا، على رأسهم أوري أريئيل، وزير الزراعة، باحات المسجد الأقصى في القدس، صباح الأحد.

وقال مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف الأسلامية، فراس الدبس في بيان مقتضب، إن «أكثر من 150 متطرفا اقتحموا المسجد الاقصى المبارك حتى الآن، وتواجد أوري أريئيل وزير الزراعة الاسرائيلي مع إحدى المجموعات المقتحمة».

وأشار الدبس إلى أن المستوطنين اقتحموا المسجد على شكل مجموعات بحراسة الشرطة.

وفي سياق آخر، أشار الدبس إلى أنّ القوات الإسرائيلية الخاصة، اعتقلت موظف الإعمار في دائرة اوقاف القدس، رائد زغير، اثناء عمله في باحات الاقصى.

وفي العامَيْن الأخيرين كثّف المستوطنون من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى.

وتتزامن الاقتحامات مع قيود تفرضها الشرطة الإسرائيلية على حراس المسجد، وموظفي دائرة الأوقاف، والمصلين في المسجد.

من جهة أخرى، قدمت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية توصياتها للقيادة السياسية بإيجاد بديل لوكالة الأونروا في قطاع غزة، وذلك لمنع انهيار انساني في القطاع ومنع التصعيد.

وكان الجيش الإسرائيلي وجه تحذيرا للقيادة السياسية بأن إغلاق وكالة الأونروا دون خلق بديل لها سيجعل من الصعب جدا استمرار الحفاظ على الهدوء في المنطقة الجنوبية، مشيرا إلى أن إمكانيات التصعيد الأمني ستكون عالية جدا، خاصة أن حماس ستعمل على توجيه غضب المجتمع المدني الفلسطيني في القطاع نحو إسرائيل، ما يعني إمكانية العمل على اندلاع مواجهة عسكرية والتي قد تكون محدودة، بهدف وضع ملف الوضع في القطاع على جدول الأعمال الدولي.

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب ألغى السبت مساعدة بقيمة 25 مليون دولار لمستشفيات فلسطينية في القدس الشرقية، في قرار وصفه الفلسطينيون بأنه «ابتزاز» سياسي.

والسبت قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لوكالة فرانس برس إن «الرئيس أمر بإعادة النظر في مساعدة أميركية للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لضمان أن تنفق هذه الأموال بما يتوافق مع المصالح الوطنية الأميركية».

وتابع المتحدث «نتيجة لإعادة النظر التي أمر بها الرئيس سنخصص نحو 25 مليون دولار كانت مقررة لشبكة مستشفيات في القدس الشرقية لتمويل مشاريع ذات أولوية في أماكن أخرى».

فشل محادثات جنيف ينذر بتصعيد الحرب في اليمن

اصطدم المسار السياسي للنزاع اليمني مرة أخرى بحائط مسدود بعد فشل عقد مشاورات في جنيف، ليتراجع الأمل بإنهاء الحرب الدامية في المدى المنظور، ما ينذر بتصعيد جديد في البلد الغارق في أزمة إنسانية كبرى، بحسب خبراء.

وانتهت المفاوضات غير المباشرة السبت حتى قبل ان تبدأ بعدما رفض المتمردون في اللحظة الاخيرة التوجه الى جنيف من دون الحصول على ضمانات من الأمم المتحدة بالعودة سريعا الى العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرتهم. وكان من المفترض أن ترعى الامم المتحدة في جنيف بدءا من الخميس الماضي أول مشاورات سياسية بين طرفي النزاع الرئيسيين، الحكومة والمتمردين، ما أعطى أملا بامكانية وضع النزاع على سكة الحل السياسي بعد سنوات من الحرب.

ويقول الباحث في شؤون الأمن والدفاع ألكسندر ميترسكي لوكالة فرانس برس إن الأسابيع المقبلة «قد تكون حرجة».

ويضيف الباحث المقيم في الإمارات العربية المتحدة «المحادثات السياسية لم تنطلق، وبالتالي لا يوجد مسار سياسي يمكن اللجوء اليه، ما يعني انه ستكون هناك قيود أقل لتصرفات الطرفين على الأرض».

ويسيطر المتمردون الحوثيون على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى منذ سبتمبر 2014. وتحاول القوات الحكومية استعادة الأراضي التي خسرتها بمساندة تحالف عسكري تقوده السعودية منذ مارس 2015.

وتقول الأمم المتحدة إن ثلاثة من بين كل أربعة يمنيين بحاجة لمساعدة غذائية، في وقت تهدد موجة جديدة من الكوليرا البلاد التي تفتقد لقطاع صحي فعّال دمرته الحرب.

وأغرق النزاع أكثر من ثمانية ملايين شخص في شبه مجاعة وتسبب بـ«أسوأ أزمة إنسانية» في العالم، بحسب الأمم المتحدة التي كانت تأمل ان تشكل محادثات جنيف بداية لوضع إطار لمفاوضات مستقبلية.

ويقول المحلل غراهام غريفيث في مؤسسة «كونترول ريسك» الاستشارية لتقييم المخاطر التي تتخذ من الإمارات مقرا، إن فشل المحادثات «يشكل مؤشرا سيئا لعملية السلام، ولو أنه لا يزال هناك أمل ضئيل جدا بأن يتمكن موفد الأمم المتحدة من إنقاذ شيء ما». ويضيف «لكن على الرغم من كل جهوده، لا نرى اي مؤشرات على وجود صيغة للسلام يمكن أن تبني الثقة المفقودة بين الطرفين، أو على تنازلات محتملة تقربهما من بعضهما».

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث السبت أنه سيسافر إلى مسقط وصنعاء خلال الأيام المقبلة لوضع الأسس لإجراء محادثات مستقبلية، ملمحا الى أنه قد يجري في البداية محادثات منفصلة مع الجانبين.

ويتابع غريفيث «سنشهد من دون شك تصعيدا عسكريا، وسيعمق فشل محادثات جنيف قناعة التحالف بقيادة السعودية بأن وحدها خسائر إضافية على الأرض من شأنها أن تدفع الحوثيين الى القيام بتنازلات».

وتؤكد التصريحات التي أدلى بها مساء السبت زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي الانطباع حول التصعيد. فقد دعا في خطاب طويل حمل فيه التحالف مسؤولية فشل محادثات جنيف، أنصاره الى «الثبات والصمود» و«التصدي للعدوان». وقال إن على «الأحرار والشرفاء في هذا الشعب العزيز أن يهبوا اليوم بعزم وتصميم وإصرار إلى الميدان»، و«المطلوب التحرك في كل الاتجاهات ضمن عملية التجنيد في الدفاع والأمن والتطوع في الجبهات».

النظام السوري يقصف بالبراميل مشفى في المحافظة

تجدد الغارات الروسية والسورية على إدلب بعد توقفها لفترة قصيرة

تجددت قبل ظهر الأحد الغارات على محافظة ادلب في شمال غرب سوريا وجيوب محاذية لها تحت سيطرة فصائل جهادية ومعارضة، بعد توقفها لساعات، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «الطيران المروحي التابع لقوات النظام ألقى نحو ستين برميلا متفجرا على بلدة الهبيط ومحيطها في ريف ادلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل طفلة واصابة ستة اشخاص».

وشنت طائرات روسية وفق المرصد «أكثر من عشر غارات على بلدة اللطامنة في ريف حماة الشمالي الغربي» المجاور لإدلب، استهدفت بشكل خاص مقرات تابعة للفصائل.

وأدت الغارات كذلك الى خروج مستشفى في اللطامنة من الخدمة، غداة تضرر مستشفى آخر السبت في بلدة حاس في ريف ادلب الجنوبي.

ويأتي تجدد القصف بعد توقفه منذ عصر السبت، بعد غارات روسية هي الأعنف منذ بدء دمشق مع حليفتها موسكو التلويح بشن هجوم وشيك على ادلب وأجزاء من محافظات مجاورة لها، وفق المرصد.

وفشل رؤساء ايران وروسيا وتركيا في قمة عقدت الجمعة في طهران في تجاوز خلافاتهم لتجنيب ادلب الخيار العسكري. ومع استمرار الغارات على ادلب، يشهد ريف ادلب الجنوبي الشرقي حركة نزوح مستمرة، وفق المرصد الذي أحصى نزوح مئات العائلات منذ السبت. وحذر مسؤول عن القطاع الصحي في ادلب السبت من «الكارثة» الأكبر في سوريا في حال شن هجوم على ادلب.

وقال مدير صحة ادلب منذر الخليل لفرانس برس من جنيف «عندما يقررون السيطرة على منطقة، أول ما يقومون به هو ضرب المستشفيات. أخشى من أن ذلك قد بدأ بالفعل».

وأشار الى «مخاوف كبيرة من تقدم النظام حيث لم يعد هناك غير إدلب» مبديا الخشية من أن يجد المدنيون أنفسهم عالقين بين قوات النظام والحدود التركية المغلقة. وحذرت الأمم المتحدة من أن العملية العسكرية قد تجبر قرابة 800 ألف شخص من اجمالي نحو ثلاثة ملايين يقيمون في ادلب والجيوب المحاذية لها على الفرار من منازلهم، في ما قد يشكل أكبر عملية نزوح حتى الآن تشهدها الحرب السورية منذ اندلاعها قبل أكثر من سبع سنوات.

كما قصفت مروحية تابعة للنظام السوري، السبت، ببرميل متفجر مشفى في بلدة «حاس» جنوبي محافظة «إدلب» الخاضعة لسيطرة المعارضة بشمال غربي البلاد.

وأفادت مصادر محلية، أن المروحية ألقت برميلا متفجرا على المشفى، مشيرة إلى أن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات بشرية إلا أنه أدى لخروج المشفى عن الخدمة.

وفي وقت سابق، قصفت مقاتلات روسية وسورية تجمعات بلدات تخضع للمعارضة في محافظتي إدلب وحماة، ما أسفر عن مقتل 5 مدنيين وإصابة 7 آخرين بجروح، السبت، بحسب مصادر محلية.

ورغم إعلان إدلب ومحيطها «منطقة خفض توتر» في مايو 2017، بموجب اتفاق أستانة، بين الأطراف الضامنة؛ أنقرة وموسكو وطهران، إلا أن النظام والقوات الروسية يواصلان قصفهما لها بين الفينة والأخرى.

غارات روسية جديدة على إدلب